S/2001/1131

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

Distr.: General
29 November 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار المجلس ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

وأغدو ممتنا إذا عملتم على إطلاع أعضاء المجلس على التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

301101 301101 01-66956 (A)
0166956

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)، كان قوام قوة كوسوفو في مسرح العمليات يزيد قليلا على ٨٠٠ ٤٢ فرد، وحصل تغيير في قيادة القوة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر عندما سلم اللفتنانت جنرال سكايكر القيادة إلى اللفتنانت جنرال مارسل فلنتين ليتولاها لمدة عام.

٢ - وقد ظلت الحالة عموما في كوسوفو خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر هادئة نسبيا بالرغم مما تنطوي عليه من احتكاكات عرقية وأوضاع اقتصادية واجتماعية قاسية. وهناك من بين أعمال العنف والترهيب العرقية ما قد يكون ارتكب لدوافع سياسية مع اقتراب موعد الانتخابات في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

الأمن

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الإبلاغ عن عدد من الحوادث منها ما يتعلق برشق أناس ومنازل وقطارات بالحجارة، ومنها ما يتعلق بأعمال تخريب وسرقة. ففي ١ تشرين الأول/أكتوبر، أبطلت قوة الأمم المتحدة في كوسوفو مفعول لغم وجد في عقار لصرب كوسوفو قرب كوسواسكا كامنيتشا . وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر، اعتقل ألبانيان من كوسوفو قتلا رجلا بوسنيا في فيتوميرتشا قرب باتش. وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، تعرض ثلاثة حطابين من ألبان كوسوفو لإطلاق النار قرب رادسيفو المحاذية لجيب بانيا الصربي في كوسوفو. وقتل في هذه الحادثة أحد أبناء الطائفة الألبانية في كوسوفو. وأضرمت النار بفعل فاعل على ما يبدو في أربعة دكاكين صغيرة في دينرال يانكوفيتش (قرب مفترق بليس). وتعرض قطار المسافرين بين بوليي وزفيكان للرمي بالحجارة وتعرضت للرمي بالحجارة أيضا قافلة صربية متجهة إلى سوفي دو. وأبلغ عن اندلاع أعمال ترهيب إجرامية في استوك.

٤ - وتشمل أعمال العنف المرتكبة بدوافع سياسية ما يلي: هجوم بسيارة على رئيس حزب بالي كومبتار في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر أسفر عن مقتل حارسه وصحفي وجرح شخص آخر، وهجوم بالقنابل على مترل القائد السابق لرابطة كوسوفو الديمقراطية وهو من أبناء الطائفة الألبانية في كوسوفو، في حي الروما في مالي آلاس في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، وهجوم بالأسلحة الآلية على مكتب الرابطة في سيربيتشا في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر.

٥ - وفي ميتروفيتشا، استمر الإبلاغ عن أعمال العنف والترهيب والمضايقات العرقية وإن كانت أعمالا بسيطة في معظمها. وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، تعرض شخص من الطائفة الألبانية في كوسوفو لاعتداء على يدي ثلاثة من الصرب. وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وقعت حادثتان تتعلق إحداهما بمضايقة تعرضت لها ثلاث نساء من الطائفة الألبانية من جانب نشطاء صرب منشقين وتعرض أطفال من الصرب للرشق بالحجارة من جانب مجموعة من المراهقين من أبناء الطائفة الألبانية في كوسوفو. وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، استفز شباب من أبناء الطائفة الألبانية في شمال ميتروفيتشا جنود القوة بعد أن منعوهم من دخول المنطقة الصربية. وألقى شخص بالحجارة على عناصر القوة واعتقلت الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو شابين ألبانيين بعد أن سكبا بترينا على الجسر الشرقي وأشعلا فيه النار.

٦ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، حاصر جمع من ٦٠ مدنيا دورية للقوة أوقفت مركبة كان سائقها يقودها على نحو يعرض الأرواح للخطر. واحتجزت شرطة البعثة السائق لاستجوابه. ولقى أحد جنود القوة حتفه بعد أن تلقى عيارا ناريا في الرأس أطلقه عليه صربي من كوسوفو بالقرب من بوزفيتش.

٧ - ولا تزال القوة تعثر يوميا في جميع أنحاء الإقليم على أسلحة وذخيرة ومعدات عسكرية بينها قنابل يدوية وبنادق وأسلحة آلية ومدافع رشاشة ومسدسات وهاونات وأزياء عسكرية. واعتقل عدد من الأشخاص في سياق هذه العمليات. وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، اعتقل ثلاثة أشخاص من الطائفة الألبانية في كوسوفو من سكان سكوبيي لحملهم سلاحا وذخائر بدون رخصة. وفي حملة ضد مزوري العملة، اعتقلت القوة رجلا في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر مطلوبا لشرطة الأمم المتحدة.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تدمير ١٤٥ قطعة سلاح، وبذلك يصل مجموع ما دمر من أسلحة في إطار برنامج تدمير الأسلحة إلى ١٠ ١٣٢ قطعة. وأبدت حكومة بلد حليف اهتماما بتمويل برنامج جديد لتدمير الأسلحة تتولى القوة تنفيذه.

الأمن على الحدود والتخوم

٩ - واصلت القوة أنشطتها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[أ] ومع ألبانيا من أجل مصادرة الأسلحة واحتجاز الأشخاص الذين يعبرون الحدود بصورة غير قانونية ومنع آخرين من الدخول إلى الإقليم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير،

(أ) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا حسب اسمها الدستوري.

صودرت ٣٢ قطعة سلاح و٢٠١ قنبلة يدوية ولغم و١٨٠ ٢٧ عيارا ناريا. وجرى احتجاز خمسة وستين شخصا وتسليمهم إلى الشرطة التابعة للبعثة. كذلك، استمر تراجع عدد محاولات عبور الحدود بصورة غير قانونية. وفي إطار عمليات مكافحة التهريب، ألقي القبض على شخص من الطائفة الألبانية في الحدود الإدارية المتاخمة للجبل الأسود وسلم إلى شرطة البعثة.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٠ - فيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، شملت المبادرات المتخذة إعادة النظر في الأمر الإداري ٣٥ لقيادة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو[ب] وإصدار الأمر الإداري للقيادة المتعلق بالتدريب لعام ٢٠٠٢.

١١ - وأبلغ عن حالتي عدم امتثال خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر. وتتعلق واحدة بتجاوز في استخدام الوظيفة والسلطة والأخرى بإطلاق النار ابتهاجا. وأبلغ عن أربع حالات طرد بسبب الاستمرار في التغيب عن العمل دون مبرر، وأغلق النظر في أربع من هذه الحالات، ولا يزال النظر جاريا في ٢٦ حالة أخرى. وتتعلق الحالات التي لا يزال النظر جاريا فيها إما بحالات قيد التحقيق، أو تنتظر أن تنفذ بشأنها التعليمات التي أصدرتها مؤخرا اللجنة التنفيذية الأمنية المشتركة، أو عرضها على الجهاز القضائي . وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، احتجز خمسة من عناصر قسم شرطة كوسوفو على أيدي الجيش الصربي لوجودهم داخل الجبل الأسود.

١٢ - وواصل الفيلق قيامه في جميع أنحاء الإقليم بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع الإنسانية التي ترصدها المنظمة الدولية للهجرة .وتلقى مشروع الملعب الرياضي وموقع الأنشطة الترفيهية في غيليان تمويلا إضافيا. ويشترك في إنجاز هذا المشروع ٣٠ من أفراد الفيلق يعملون تحت إشراف اللواء المتعدد الجنسيات (الشرق) وبدعم منه.

١٣ - وما زالت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتثل بشكل عام لبنود الاتفاق التقني العسكري.

(ب) يشدد التعميم ٣٥ على دعم قيادة فيلق حماية كوسوفو وتحسين العلاقة بين القوة والفيلق وتكثيف التدريب والتعليم لزيادة إضفاء الطابع الاحترافي وإعطاء صورة إيجابية عن الفيلق.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - تواصل قوة كوسوفو توفير المساعدة اليومية للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو، عند الطلب، وتوفير المساعدة الأمنية دعما لعمليات الشرطة التابعة للبعثة.

عودة اللاجئين والمشردين

١٥ - لم يعد من الصرب إلى كوسوفو سوى ٦٠٠ ١ في عام ٢٠٠٠، ولم يعد منهم في عام ٢٠٠١ سوى عدد قليل. وتخطط قيادة القوة والممثل الخاص للأمين العام لتسهيل عودة صرب كوسوفو من خلال آلية اللجنة المشتركة لعودة صرب كوسوفو بالتعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٦ - ويبلغ عدد اللاجئين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المقدر أنهم بقوا في كوسوفو بـ ٨٦٣ ٢٣ لاجئا.

جنوب صربيا

١٧ - بدأت قوة الشرطة الجديدة المتعددة الأعراق تسيير دوريات في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر في بلديات وادي بريسيفو الثلاث، بريسيفو وميدفيديا وبويانوفاتش.

انتخابات ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر

١٨ - بدأت في ٣ تشرين الأول/أكتوبر الحملة الفعلية لانتخابات الجمعية التشريعية. وبالرغم من أنه نظمت بعض الاجتماعات الحاشدة بدون ترخيص، لم يُبّلغ إلا عن حصول حوادث بسيطة. وزادت القوة من وجودها في الميدان باعتبارها هي المسؤولة عن المحافظة على السلامة والأمن.

١٩ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر أعطت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية موافقتها على مشاركة صرب كوسوفو في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وسجل ما يربو على ٠٠٠ ١٥٠ من صرب كوسوفو أنفسهم للمشاركة في التصويت. وعقد آخر اجتماع للمجلس الانتقالي لكوسوفو في مطلع تشرين الأول/أكتوبر حيث اجتمع في دورة مشتركة مع المجلس الإداري الانتقالي.

الحالة في المستقبل المرتقب

٢٠ - تواصل الحالة الأمنية في كوسوفو اكتساب مزيد من الاستقرار. ويتمثل محور التركيز الأساسي لقوة الأمم المتحدة في كوسوفو في ضمان إجراء الانتخابات المرتقبة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر في بيئة محفوفة بالسلامة والأمن.
